

اتحاد الجمعيات النسائية يفتح ملف « العنف ضد المرأة »

جريدة الشاهد اليومية

الشيخة لطيفة: الكويتية حصلت على حقوقها.. ولم يبق لها إلا دخول المجلس

Tuesday, 24 March 2009



كتبت ماجدة سليمان: 1_2

أكدت رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية ورئيسة لجنة شؤون المرأة الشيخة لطيفة الفهد ان المرأة الخليجية عاشت معززة مكرمة قبل ان تؤسس المنظمات الدولية. وقالت الشيخة لطيفة في ندوة «العنف ضد المرأة» الليلة الماضية ان المرأة الكويتية اصبحت تبدي رأياها في كل شيء ووصلت الى درجة كبيرة من العلم والثقافة ولها وظائف سياسية وتكنولوجية وعلمية اضافة الى انها مؤهلة للدراسة في الجامعات داخل الكويت وخارجها.

واضافت الشيخة لطيفة ان المرأة الكويتية ذكية ومتعلمة ومحيطة بالاحداث التي حولها من قضايا وتطلعات ولها مشاركات عدة على المستويين الاقليمي والعالمي منها سياسية واخرى انسانية. ووضحت ان العنف الذي تناقشه الندوة هو ليس الاجرام والقتل والاستعمار الذي نسمع عنه ونشاهده في دول الغرب وغيرها من الدول وهو لا يعني حرمان المرأة من شيء فالمرأة حصلت الان على حقها السياسي ولكن يجب على النساء ان يتآلفن ويتعاونن لكي يدخلن مجلس الامة.

واعربت الشيخة لطيفة عن شكرها لمؤسسة الامم المتحدة «اليونسكو» على ما قدمته من خدمة تعليمية وصحية وتوعوية للمرأة وللعالمة ككل مشيدة بدورها على جميع الاصدقاء في كل دول العالم. جاء ذلك في كلمتها التي افتتحت بها ندوة «العنف ضد المرأة» التي نظمتها الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية.

ومن جانبها أكدت فاليري كليف المنسق المقيم للأمم المتحدة في الكويت ان اليوم العالمي هدف تعزيز حقوق المرأة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهو أيضا فرصة لإعادة النظر والتفكير مليا في حالة البلدان نحو انجازات الأهداف الإنمائية للألفية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وفي عام 2008 الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، دعا الشعوب والحكومات في جميع انحاء العالم الى شن حملة لوضع حد للعنف ضد النساء والفتيات وستواصل هذه الحملة حتى عام 2015 وهو التاريخ المحدد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

واشارت فاليري الى انه علينا ان نوقف العنف المتواصل والمتجذر اجتماعيا الذي يهدد العيش ويهدم الصحة ويديم الفقر ويمنعنا من تحقيق المساواة وتمكين المرأة. ويتعارض العنف المرتكب ضد المرأة تعارضا مباشرا مع ما وعد به ميثاق الامم المتحدة من دفع بالرقى الاجتماعي قدما ورفع مستوى الحياة في جو اوسع من الحرية ، فالعواقب تتجاوز الملموس والفوري اذ ان الهلاك والاصابة والتكاليف الطبية وضياح فرص العمل ليست الا ظاهرا امور ما خفي منها اعظم ويستعصى على التقدير ما يترتب على ذلك من اثر يعكس على النساء والفتيات واسرهن وجماعتهن ومجتمعاتهن من حيث تحطيم نفوس وتدمير سبل المعيشة وكثيرا ما لا يظال العقاب هذه الجرائم ويقلت مرتكبوها من كل مساعلة وليس هناك أي بلد او ثقافة او امراة شابة او مسنة بمنأى عن هذه الافة.

واضافت فاليري انه ليس من السهل تغيير عقليات وعادات استمرت على مدى الاجيال ولا بد من مشاركتنا جميعا افرادا ومنظمات وحكومات من اجل التغيير وسن قوانين وضوابط لمساعدة مرتكبي العنف وملاحقتهم ومساءلتهم قانونيا وتوضيح محل التنفيذ .

وطالبت بضرورة ايجاد سياسات اقتصادية واجتماعية في الكويت وفي جميع انحاء العالم والتي تدعم تمكين المرأة ونحن بحاجة الى برامج وميزانيات تشجع عدم اللجوء الى العنف ونحن بحاجة الى القوانين في الكويت والعالم كله لتجريم العنف ومعاقبة المجرمين .

ومن جانبها اضافت الاعلامة فاطمة حسين لمحة تاريخية على اليوم العالمي للمرأة وقالت انه جاء ملائما للفكر الاشتراكي في بداية القرن العشرين في عام 1909 ، وفي عام 1910 وبتأثير الحزب الاشتراكي في كوبن هاغن واجتماع 100 امرأة من 17 بلدا انتخبت 3 نساء في البرلمان الفلندي ، وفي عام 1911 اختارت استراليا يوم 19 مارس ونظمت مظاهرات تجاوبت معها الدنمارك والمانيا وسويسرا مليون رجل وامراة يطالبون بوضع حد للفرقة بين الجنسين في العمل وما بين عام 1913 - 1914 بدأت حركة السلام نتيجة الحرب العالمية وبعد استشهاده مليونين من جنود روسيا اختار النساء اخر احد من فبراير للاعتصام والمسمى حركة الخير والسلام القادة السياسيون انذاك عارضوا التوقيت وما مرت اربعة ايام حتى اجبر القيصر على التنازل. ووصفت حسين العنف ضد المرأة بالارادة الحيوانية تسكن نفسا بشرية فتأخذ هذه من العنف سبيلا لها للتعبير.

وللعنف مسار قد يبدأ بالتعبير اللفظي وقد ينتهي بالقتل العمد ماديا او معنويا وبينهما يكمن او يستقر اشهر الاساليب واكثرها استخداما وهو الاعتداء بالضرب والذي يقع في الغالب على الاطفال وفسرت حسين كلمة العنف انها ايا كانت فهي سلاح العاجز عن تقديم البدائل أي المفلس علما وعاطفة وهذا العجز لا يسكن ولا يستكين الا في راس من ينشأ في بيئة مريضة والعنف يترعرع في بيئة مريضة ليس فيها توازن.

واشارت الى ضرورة ادراك أن اتجاه الانساع الى العنف دليل قصور ذاتي خلقي ربما في الجسد او الاعصاب او ربما في الطاقة الذهنية حتى ان هناك من يعتبره ربما جيذا وهذا ما ارفضه. واشارت الى اسباب وجود العنف وتوفر التربة الصالحة ليرعرع ، وفيها قسمتها الى 4 محاور، اولا: عندما ينشق جدار الأسرة نتيجة الجهل من احد الاطراف او كليهما ونتيجة الانجاب غير المدروس والطلاق .

ثانيا: الدفع بقوة الجهل الى اكمال الدين دون تدقيق ولا تمحيص ولا تأن بالنظر ال الجذور والظروف .

ثالثا: المبالغة المفرطة جهلا ايضا بالتمييز ما بين الذكور والاناث.

رابعا: اجتماعيا داخل البيوت وخارجها توجد ثقافة انقطاع النفس والغاء الاخر والوقف في منتصف الطريق .

Links:

1. [http://alshahed.net/images/image/w17\(71\).jpg](http://alshahed.net/images/image/w17(71).jpg)
2. http://alshahed.net/mambots/content/fboxbot/thumbs/w1771_100x67_a6070697edae9e60b8753f2fe65771b7.jpg

Address article on the site alshahed.net:

http://alshahed.net/index.php?option=com_content&task=view&id=28718&Itemid=28

© جريدة الشاهد اليومية، 2009

© All right reserved!

المشاهدة: 28



أضف تعليق



أضف تعليق

- من فضلك اضف تعليق يتناسب مع الخبر .
- أي اهانات أو شتم سيتم حذفها .

الإسم:

البريد الإلكتروني:

العنوان:

BBCode:



التعليق:

*الكود الأمني:

51257

ارسال